

تاج العروس من جواهر القاموس

وْخُزَاعَةٌ بِرِلاَ لَامٍ : حَيٌّ مِنْ الْأَزْدِ قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : وَلَدَ حَارِثَةُ
 بِنْتُ عَمْرٍو مَزَيْقِيَاءَ بِنْتُ عَمْرٍو وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ رَبِيعَةَ وَهُوَ لُحَيٌّ وَأَفْصَى
 وَعَدِيَّاءُ وَكَعْبَاءُ وَهُمْ خُزَاعَةٌ وَأُمُّهُمْ بِنْتُ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ
 إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ فَوَلَدَ رَبِيعَةَ عَمْرًا وَهُوَ الَّذِي بَحَرَ الْبَحِيرَةَ
 وَسَيْبَ السَّائِبَةَ وَوَصَلَ الْوَصِيلَةَ وَحَمَى الْحَامِيَّ وَدَعَا الْعَرَبَ إِلَى
 عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُوَ خُزَاعَةٌ . وَأُمُّهُ فَهَيْرَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ . وَمِنْهُ تَفَرَّقَتْ خُزَاعَةٌ وَإِنَّمَا صَارَتِ الْحِجَابِيَّةُ
 إِلَى عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ قَبْلِ فَهَيْرَةَ الْجُرْهُمِيَّةَ وَكَانَ أَبُوهُمَا
 آخِرَ مَنْ حَجَبَ مِنْ جُرْهُمٍ وَقَدْ حَجَبَ عَمْرٍو وَهَذِهِ خُزَاعَةٌ . سُمُّوا بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُمْ لَمَّا سَارُوا مَعَ قَوْمِهِمْ مِنْ مَأْرِبَ فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَّةَ
 تَخَزَّعُوا عَنْ قَوْمِهِمْ وَأَقَامُوا بِمَكَّةَ وَسَارَ الْآخِرُونَ إِلَى الشَّامِ .
 وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : لِأَنَّهُمْ انْخَزَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ
 مَأْرِبَ فَنَزَلُوا طَهْرَ مَكَّةَ . وَفِي الصَّحَاحِ : لِأَنَّ الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ
 مَكَّةَ لِيَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خُزَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرِّ تَخَزَّعَتْ ... خُزَاعَةٌ عِنْدًا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ
 وَالْبَيْتُ لِحَسَّانِ كَمَا فِي هَوَامِشِ الصَّحَاحِ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهُ اللَّيْثُ .
 وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ لِعَوْنِ بْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ
 سَوَادِ بْنِ غَنَمٍ كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَرَجُلٌ خُزَاعَةٌ كَهْمَزَةٍ : عَوَقَةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو : الْخَوْزَعُ كَجَوْهَرٍ : الْعَجُوزُ وَأَنْشَدَ :
 " وَقَدْ أَتَيْتَنِي خَوْزَعٌ لَمْ تَرُقْدِ .

" فَحَدَّثَ فَتَنِي حَدْفَةَ التَّقْصُودِ وَالْخَوْزَعَةُ بِهَاءٍ : الرِّمْلَةُ
 الْمُنْقَطِعَةُ مِنْ مُعْطَمِ الرِّمْلِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : بِهِ خَزَعَةٌ
 أَيُّ طَلَعٌ مِنْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ بِهِ خَمْعَةٌ وَبِهِ خَزَلَةٌ وَبِهِ قَزَلَةٌ
 بِمَعْنَى . وَالْخَزَعَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ . يُقَالُ : هَذِهِ
 خَزَعَةٌ لِحَمٍّ تَخَزَّعَتْهَا مِنَ الْجَزُورِ أَيُّ اقْتِطَعَتْهَا . وَالْخُزَاعُ

كغُرَابٍ : المَوْتُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَانْخَرَعَ الْحَبْلُ : انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ .
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .
وَانْخَرَعَ مَتْنُهُ : انْحَدَى كَبِرَاءً وَضَعْفًا . وَتَخَزَّعَ اللَّحْمَ مِنْ
الْجَزُورِ : اقْتَطَعَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْأُضْحِيَّةِ : فَتَوَزَّعُوا
أَوْ تَخَزَّعُوا أَي فَرَّقُوا . وَتَخَزَّعَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ :
اقْتَسَمُوهُ قِطَاعًا .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ خَزُّوعٌ مَخْزَاعٌ : يَخْتَزِلُ أَمْوَالَ النَّاسِ
. وَاخْتَزَعْتُهُ عَنِ الْقَوْمِ : قَطَعْتُهُ عَنْهُمْ . وَخَزَّعَنِي ظَلَعٌ فِي رَجُلِي
تَخْزِيعًا أَي قَطَعَنِي عَنِ الْمَشِيِّ وَهَكَذَا فِي نُسُخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا وَمِثْلُهُ
فِي الْعُيَابِ . وَرَأَيْتُ بِهَا مَشَّ بِخَطِّ بَعْضِ الْفُضْلَاءِ أَنْ صَوَّابَهُ خَزَّعَنِي
بِالتَّخْفِيفِ فَتَأَمَّلْ .

وَاخْتَزَعَ فُلَانًا عِرْقُ سَوْءٍ وَاخْتَزَلَهُ أَي اقْتَطَعَهُ دُونَ الْمَكَارِمِ .
وَقَعَدَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَيْسَى : يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَنِ مَمْلُوكِهِ بَعْضُ مَا يَكْرَهُهُ
فِيَقُولُ : مَا يَزَالُ خُزَاعَةٌ خُزَاعَةٌ أَي شَيْءٌ سَنَحَهُ أَي عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ .
. وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا وَاخْتَزَعَهُ وَتَخَزَّعَهُ : أَخَذَهُ . وَالْمُخَزَّعُ
كَمُعَظَّمٍ : الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ فِي أَخْلَاقِهِ . قَالَ ثَعْلَبِيَّةُ بْنُ أَوْسٍ
الْكِلَابِيِّ :

" قَدْ رَاهَقَتْ بِنْدَتِي أَنْ تَرَعْرَعَا .

" إِنْ تُشْبِهِي تَشْبِيهِِي مُخَزَّعَا .

" خَرَاعَةٌ مِنِّْي وَدِينًا أَخْضَاعَا .